ألمانيا تشهد تخريج أول دفعة أئمة مساجد من الكلية الإسلامية

أعلن المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، السبت، عن تخرج أول دفعة من أئمة المساجد في تاريخ البلاد، تضم نساء أيضاً إلى جانب الرجال.

وبحسب موقع "DW عربية" الألماني فإن "لأول مرة في ألمانيا تسلم 26 خريجاً من الجنسين شهاداتهم من الكلية الإسلامية في مدينة أوسنابروك حيث تلقوا تعليما باللغة الألمانية لتأهيلهم للعمل كأئمة مساجد".

وقال رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، أيمن مزيك، إنها: "فرحة كبيرة وعلامة فارقة بالنسبة للإسلام في ألمانيا".

من جانبه، قال الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف الذي يشغل منصب رئيس مجلس أمناء الكلية إن: "هذا يوم تاريخي فلأول مرة يتم تدريب أئمة في ألمانيا باللغة الألمانية، هذا أمر لم يحدث من قبل".

ورأى فولف أن "هذا الأمر كان يجب أن يحدث منذ فترة طويلة وذلك نظراً لوجود ملايين المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا"، وأكد أنه "إسهام كبير في الاندماج".

بدوره، قال رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، أيمن مزيك إنها: "لفرحة كبيرة بالنسبة لي وعلامة فارقة بالنسبة للإسلام في ألمانيا"، مشيراً إلى أن "هناك حاجة كبيرة إلى وجود أئمة مؤهلين في مجتمعات المساجد في ألمانيا".

يذكر أن الكلية الإسلامية في ألمانيا تأسست في نهاية عام 2019 ويقع مقرها في مدينة "أوسنابروك" غربي ألمانيا، وفي صيف عام 2021 بدأت أول دفعة من المشتركين في تلقي تدريبها في الكلية التي يتم تمويلها من وزارة الداخلية الاتحادية.

وقال المدير العلمي للكلية "بولنت أوتشار" إن: "الكلية هي أول مؤسسة يتم إنشاؤها على مستوى الجمعيات وبالتعاون مع علماء دين إسلاميين من ألمانيا لتدريب رجال دين ومرشدين روحيين إسلاميين باللغة الألمانية.

ويشترط في العادة للمشاركة في هذا التدريب الأساسي للعمل كإمام أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة أكاديمية في علوم الدين الإسلامي في ألمانيا. وذكر أوتشار أن الكلية تسعى إلى تمثيل أكبر قدر ممكن من طيف الفقه الإسلامي".